

صفة المفروضة

وتدخل وتدور في حوانيتها ثم أعلم بها إشتراها ذبيان من فيه المسلمين فأهداها لأبيك فحملت بك فبئس المحمول وبئس المولود ثم نشأت فكنت جبارا عنيدا تزعم أنني من الطالمين لم حرمتك وأهل بيتك فيه عز وجل الذي فيه حق القرابة والمساكين والأرامل وإن أظلم مني وأترك لعهد من استعملك صبيا سفيها على جند المسلمين تحكم فيهم برأيك ولم تكن له في ذلك نية إلا حب الوالد لولده فويل لك وويل لأبيك ما أكثر خصماء كما يوم القيمة وكيف ينجو أبوك من خصمائه وإن أظلم مني وأترك لعهد من استعمل الحاج بن يوسف يسفك الدم الحرام ويأخذ مال الحرام وإن أظلم مني وأترك لعهد من استعمل قرة بن شريك أعرابيا جافيا على مصر أذن له في المعاذف واللهو والشرب وإن أظلم مني وأترك لعهد من جعل لعالية البربرية سهما في خمس العرب فرويدا يا بن بناة فلو التقى حلقتا البطان ورد الفيء إلى أهله لتفرغت لك ولأهل بيتك فوضعتهم على المحجة البيضاء فطالما تركتم الحق وأخذتم في بنيات الطريق ومن وراء هذا ما أكون رأيته بيع رقبتك وقسم ثمنك بين اليتامي والمساكين والأرامل فإن لكل فيك حقا والسلام علينا ولا ينال سلام من الطالمين